مما سبق في حديث مطولا في الزكاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني متعجل بميم مضمومة ففوقية فعين مفتوحتين
فجيم مكسورة الى المدينة فمن اراد ان يتعجل فليتعجل
بضم التحتية وكسر الجيم ولابي ذر فليتعجل بفتح التحتية والفوقية
والجيم قال المهلب تعجله عليه السلام الى المدينة ليريح نفسه
ويفرح اهله وبه قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام هو ابن
عروة قال اخبرني بالافراد ابي عروة بن الزبير قال سئل
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال البخاري قال ابن المثنى
كان يحيى القطان يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه سئل
اسامة وانا اسمع السوال قال يحيى فسقط عني لفظ وانا
اسمع عند رواية الحديث كانه لم يذكرها اولا واستدركه اخرا
وهذه الجملة معترضة بين قوله سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما
وبين قوله عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حين افاض من عرفة فقوله عن مسير متعلق بقوله سئل على ما
لا يخفى قال اي اسامة ولابي ذر فقال فكان يسير العنق بفتح
العين المهملة والنون وهو السير السهل فاذا وجد فجوة
بفتح الفا وسكون الجيم الفرجة بين الشيئين نص بفتح النون
وتشديد الصاد المهملة والنص السير الشديد حتى يستخرج
اقصى ما عنده فهو فوق العنق المفسر بالسير السهل وانما
تعجل عليه السلام الى المزدلفة ليتعجل الوقوف بالمشعر الحرام
وبه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم نسبه لجده الاعلا
والا فهو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي البصري قال

اخبرنا

معي صح

مشددة صح

اخبرنا محمد بن جعفر المدني قال اخبرني بالافراد زيد هو ابن اسلم
عن ابيه اسلم قال كنت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن زوجته صفية بنت
ابي عبيد بالتصغير الصحابية الثقفية اخت المختار وكانت
من العابدات شدة وجع فاسرع السير ليدرك من حياتها
ما يمكنه ان تعهد اليه بما لا تعهده الى غيره حتى اذا كان بعد
غروب الشفق ثم نزل عن دابته فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما ولابي ذر جمع بينهما بصيغة الماضي وقال
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اي اشتد قاله صاحب المحكم وقال القاضي عياض اسرع قال
وكانه نسب الاسراع الى السير توسعا اخر المغرب وجمع
بينهما اي المغرب والعشا كذلك وبه قال حدثنا عبد
الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك الامام عن سمي
بضم السين وفتح الميم مولى ابي بكر اي ابن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه نصب بنزع الخافض اي من نومه
او مفعول ثان ليمنع لانه يطلب مفعولين كاعطى وطعامه
وشرابه اي كمال نومه وكمال طعامه وشرابه ولذة ذلك لما
فيه من المشقة والتعب ومعاناة الحر والبرد والخوف والسرى
ومفارقة الاهل والاصحاب وخشونة العيش فاذا قضى
احدكم نهمته بفتح النون اي بلغ همته من مطلوبه فليعجل
بضم التحتية وكسر الجيم الى اهله هذا موضع الترجمة على ما لا يخفى

كذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)